بعضهم ولد هناك.. وبعضهم جاء هاصغيراً

الشبان العراقيون في السويد: لم نعد لاجئين.. انناضيوف عائدون الى العراق

ستوكهولم: جانا الخروبي

(الدول الاسكندنافية) يعامر هذا التصطيح وما على المتشائمين وبما انه يسر وإلى كلي الخائنين لديكن احمدنا وشكراً وهو والعالم أنيسنا واحدة من بلدان هذه المجموعة.

ولايمكن بالطبع بأي حالة من الممكن ان نتأثر يوماً الى ذلك الاصطاع البعيد... لعيش وتنتخب وتشريع بصوت فيها... لكن ذلك لا يمنع من الاستماع الى وجهات نظر الشباب العراقي الذي يعيش هذه الفترة الحساسة من تاريخ العراق والمنطقة بأسرها، ويحاول ان يجد له مكاناً في خضم الاحداث المتسارعة التي تشهدها المنطقة.

ولهذا السبب تحديداً، قررت ان اتحدث الى مجموعة من الشبان والشابات من مختلف الاعمار، يتكلمون العربية بطلاقة وبلهجة واضحة تكشف بعض ما فكر فيه. بعضهم ولد هنا، والبعض الآخر جاء صغيراً جداً، وآخرون جاؤوا كباراً. جلست اليهم وتحدثت معهم لساعات، فهذا لا حدود بين الكبار والصغار ولا حرج او رقابة على ما يقولون.. انهم يتحدثون بعفوية وتلقائية وبجملة واحدة مشتركة تجمع الذين تعلموا "صاروا يتكلمون" بالسويدي وصار اليهم الحنين الى الوطن "هاهو الوطن الذي لم يعد لاجئين.. انناضيوف عائدون الى العراق".

لديكم؟ الين تجدون انفسكم..؟ وهل تشعرون انكم سويديون؟

نادر: عمري (٢٣ عاماً) انا احب العراق بعرفاتي لدرجة انه فقد حدثتني اعي عندما كنت اتحدث بالسويدية. فلون يشتري ويحب يتجول الصوالي الشرقية وانا اقول له تعال... اشاهد في التلفاز احفال العراق وما يعملون فالمرء بالحب خصوصا حين اقارن بينهم وبين الاحفال هنا... تكمل الفرق! (٤) عاماً! فكرة زهرة وتطبيق فقط لا استطيع ان اعرف معنى الوطن بدقة! هل قول انه المكان الذي تعيش فيه فقارب او جذور... او الذي ينتمي اليه والدك... انا لا اشعر باي سويدية حتى لو حصلت على الجنسية السويدية فكر يرياد... اشعر بالهوية الفرد هل اعود نهائياً اليها؟ (لا) ولكن في جميع الاحوال ان اتعب قليل ان اكمل دراستي، اذا رجعا الكرد فالمكان الوطن.

اما (نيدا) التي جاءت الدنمارك صغيرة بالعمر فتقول وصحة الجذر تسم وتحدد في روسيا، السويس والطعم في السويد... وفي العراق جدتي وجدي واخوالي من اجي فلين وطبي من بين هذه الدول فلا! ما أكيد شعرت بمعنى معرفة معنى الوطن؟

(لا) اريد بسبب الحاسة عشر تفاعلها قائلاً: الوطن معناه... الارض التي احب... البلد الذي يوفر لي كل شيء... البلد الذي اخدمه الذي اشعر ان له حقوق علي... لا يهمني اذا يسمى انه بلد اجنبي مسلمون على دول الاتي ان يكون العالم كله دولة واحدة ذات قانون

واحد وليس هناك حدود ولا جنسيات ولا اعلام ولا شيء من هذا القبيل.

ما هي الحدود التي تخف عندها حرية الصحافة في العراق؟ سؤال يراوح الكثيرون على خلفية الأزمة المتصاعدة التي ولدتها قضية (لا) في جريدة (الحرة الناطقة) من قبل سلطة الاحتلال. وبرغم ان نقطة التفجير في المواجهات ما بين الصادر السيد مقتدى الصدر وقوات الاحتلال. كانت قضية (مثلاً) الشيخ مصطفى اليعقوبي، الا ان ما يبدو واضحاً في وسائل الاعلام (لا) جريدة (الحرة الناطقة) هو ما سبب كل هذه الأزمة. خصوصاً وان اكثر من بيان صدر عن السيد مقتدى الصدر ربط ايقاف العمليات المسلحة بعدة مطالب، على رأسها اعادة صدور هذه الجريدة. أعود الى نقطة البدء للتساؤل: لو ان صحيفة أخرى غير (الحرة الناطقة) قامت بنفس صحيفة لا تقف خلفها سياسيا مسلحة، هل كان السؤال الذي تفتتحه به هذا الطارق يقدو حينها؟

أين هي الحدود التي ان مسست بها ما حلب الويل والثبور على جريدتي؟ وهل ينبغي، وتحن نصر بشدة من صعب على الحرية، ان تكون هناك حدود أصلاً؟

السنا في وضع اقل ما يمكن ان يوصف به انه تخيير على اكثر من الكلا؟ وتكبيت؟ اليس ذلك وعملاً مهماً من الناحية (الصحية) لا استقلال الى مرحلة التوازن في (التعبير)؟ وهل يحتاج السيد مقتدى الصدر حقاً وبشكل اساسي لجريدة الحرة، كي يعرض اتباعه على العنف (علني وقبل التحقيق الامريكي) بحيث يكون اغلاقها قطعاً لهذا الاتصال غير الحميد من قبل سلطات الاحتلال؟ نحن نعلم جميعاً، خصوصاً من يتجول في الموالي ويحتك بالناس في الشارع وبوسائط النظر وغيرها ان حرية الحرة لا تمثل سوى جزء بسيطاً من وسائل الصدر الاعلامية وبدلاً من اغلاق صحيفة لان على سلطة الاحتلال (وفقاً لمنطقها ايضاً) منع توزيع القوارص التبريزية لخطب السيد مقتدى التي تتحدث في عموم العراق بسرعة البرق... وكذلك منع القنوات الفضائية العربية من تغطية نشاطات الصدر وتصوير مؤتمراته الصحفية وكذلك نزع صوره التلفزيونية عن الجدران والاعمدة الكهربائية والتهديد الحاقد حتى واجهات مراكز الشرطة ودور الدولة المختلفة!

وبما ان سلطات الاحتلال لم تفعل ذلك... ربما انها غير قادرة على فعل ذلك... جاء اغلاق صحيفة الحرة عملاً دون المطلوب قياساً بالأساليب المتبعة التحريض على العنف تجاه قوات الاحتلال. شوهاء ثانياً ايثير الشلال عن مساحة الحرية المتاحة حقاً في التعبير، وكم من الصحف التي تصدر الآن بتشاطرها (غير قليل) كانت مسألة اساسي بالنسبة الى الاعلاميين العراقيين في مختلف الصحف والقنوات الاعلامية العراقية... فكيف يمكن ان اتمارس مسؤوليتي ازاء الجماهير وظل الحقيقة... اذا كانت هناك خطوط حمراً لا يجوز اساس بها حاهي الطريقة التي تلائم الاحتلال، التي اتمكن بها من نقد اخطائه... والتي تبدو في بعض الاحيان... قاتمة؟

ومن وجهة نظر (غير قليل) ايضاً... يبدو شاغل الوحدة الوطنية... وراب الصدع هو الهاجس الاكبر الذي يحرك الاعلاميين... واستناداً اليه حذرنا مراراً من تلك الأصوات التي توسع الصدع وتزيد الحرارة بين الاطياف المتباينة لتشحب العراقي. وكان (التحرير) الاعلامي غير المدون... هو اشارة الكراهية من قبل حياة عليه عراقي ما... او التعبير عن نفس عنصري وفتوى ضيق. وما الذي يريده الاحتلال منا ان (نتعامل) ونتوقف مع فكرة أننا بلد محتل؟ هل يريد منا ان لا نشير الى ذلك... او يريد منا كإعلاميين ان نحبب هذا الوضع للمواطنين بوصفه وضعاً قد يسيء أن نحتد عليه؟ وإذا رأينا الاستمرار مع قضية منع الصحف من الصدور... فعلينا ان نحرض على تلك الصحف ذات النفس البعثي... وعلى اقلام ذات الهوى البعثي... وعلى نقاط تهديد اخرى لهيبة الاحتلال واحياناً بأنه الا زلنا لا نخرج متكيفين مع فكرة حرية التعبير... وقد أعمرنا على ذلك ربما ستكون طويلة... لكن الاحتلال لا (يساعدنا) في ذلك من السهل جداً ومازالت عفونة النظام السابق تزكم انوفنا. ان نردد الى لهيب الحدود غير الواضحة. والتي يجب ان لا نسمح الى نقد الاحتلال لنكون... لا اكثر... سريعين فكرته... والافتضحت جريدة الحوار وأمير اغلاقها الدعوة الى فتحها اصبحت في الخلف الآن... بسبب التطورات الدموية. وربما ان يعاد فتحها مطلقاً... ولكني اخشى على قواعدنا ان نفقد قدرة التمييز بين كونها مفتوحة... او مغلقة لشر يحيا. مادام الاحتلال يحتل... ذلك!

في (ع)

خطوط حمر

[illegible]

ما هي الحدود التي تخف عندها حرية الصحافة في العراق؟ سؤال يراوح الكثيرون على خلفية الأزمة المتصاعدة التي ولدتها قضية (لا) في جريدة (الحرة الناطقة) من قبل سلطة الاحتلال. وبرغم ان نقطة التفجير في المواجهات ما بين الصادر السيد مقتدى الصدر وقوات الاحتلال. كانت قضية (مثلاً) الشيخ مصطفى اليعقوبي، الا ان ما يبدو واضحاً في وسائل الاعلام (لا) جريدة (الحرة الناطقة) هو ما سبب كل هذه الأزمة. خصوصاً وان اكثر من بيان صدر عن السيد مقتدى الصدر ربط ايقاف العمليات المسلحة بعدة مطالب، على رأسها اعادة صدور هذه الجريدة. أعود الى نقطة البدء للتساؤل: لو ان صحيفة أخرى غير (الحرة الناطقة) قامت بنفس صحيفة لا تقف خلفها سياسيا مسلحة، هل كان السؤال الذي تفتتحه به هذا الطارق يقدو حينها؟

أين هي الحدود التي ان مسست بها ما حلب الويل والثبور على جريدتي؟ وهل ينبغي، وتحن نصر بشدة من صعب على الحرية، ان تكون هناك حدود أصلاً؟

السنا في وضع اقل ما يمكن ان يوصف به انه تخيير على اكثر من الكلا؟ وتكبيت؟ اليس ذلك وعملاً مهماً من الناحية (الصحية) لا استقلال الى مرحلة التوازن في (التعبير)؟ وهل يحتاج السيد مقتدى الصدر حقاً وبشكل اساسي لجريدة الحرة، كي يعرض اتباعه على العنف (علني وقبل التحقيق الامريكي) بحيث يكون اغلاقها قطعاً لهذا الاتصال غير الحميد من قبل سلطات الاحتلال؟ نحن نعلم جميعاً، خصوصاً من يتجول في الموالي ويحتك بالناس في الشارع وبوسائط النظر وغيرها ان حرية الحرة لا تمثل سوى جزء بسيطاً من وسائل الصدر الاعلامية وبدلاً من اغلاق صحيفة لان على سلطة الاحتلال (وفقاً لمنطقها ايضاً) منع توزيع القوارص التبريزية لخطب السيد مقتدى التي تتحدث في عموم العراق بسرعة البرق... وكذلك منع القنوات الفضائية العربية من تغطية نشاطات الصدر وتصوير مؤتمراته الصحفية وكذلك نزع صوره التلفزيونية عن الجدران والاعمدة الكهربائية والتهديد الحاقد حتى واجهات مراكز الشرطة ودور الدولة المختلفة!

وبما ان سلطات الاحتلال لم تفعل ذلك... ربما انها غير قادرة على فعل ذلك... جاء اغلاق صحيفة الحرة عملاً دون المطلوب قياساً بالأساليب المتبعة التحريض على العنف تجاه قوات الاحتلال. شوهاء ثانياً ايثير الشلال عن مساحة الحرية المتاحة حقاً في التعبير، وكم من الصحف التي تصدر الآن بتشاطرها (غير قليل) كانت مسألة اساسي بالنسبة الى الاعلاميين العراقيين في مختلف الصحف والقنوات الاعلامية العراقية... فكيف يمكن ان اتمارس مسؤوليتي ازاء الجماهير وظل الحقيقة... اذا كانت هناك خطوط حمراً لا يجوز اساس بها حاهي الطريقة التي تلائم الاحتلال، التي اتمكن بها من نقد اخطائه... والتي تبدو في بعض الاحيان... قاتمة؟

ومن وجهة نظر (غير قليل) ايضاً... يبدو شاغل الوحدة الوطنية... وراب الصدع هو الهاجس الاكبر الذي يحرك الاعلاميين... واستناداً اليه حذرنا مراراً من تلك الأصوات التي توسع الصدع وتزيد الحرارة بين الاطياف المتباينة لتشحب العراقي. وكان (التحرير) الاعلامي غير المدون... هو اشارة الكراهية من قبل حياة عليه عراقي ما... او التعبير عن نفس عنصري وفتوى ضيق. وما الذي يريده الاحتلال منا ان (نتعامل) ونتوقف مع فكرة أننا بلد محتل؟ هل يريد منا ان لا نشير الى ذلك... او يريد منا كإعلاميين ان نحبب هذا الوضع للمواطنين بوصفه وضعاً قد يسيء أن نحتد عليه؟ وإذا رأينا الاستمرار مع قضية منع الصحف من الصدور... فعلينا ان نحرض على تلك الصحف ذات النفس البعثي... وعلى اقلام ذات الهوى البعثي... وعلى نقاط تهديد اخرى لهيبة الاحتلال واحياناً بأنه الا زلنا لا نخرج متكيفين مع فكرة حرية التعبير... وقد أعمرنا على ذلك ربما ستكون طويلة... لكن الاحتلال لا (يساعدنا) في ذلك من السهل جداً ومازالت عفونة النظام السابق تزكم انوفنا. ان نردد الى لهيب الحدود غير الواضحة. والتي يجب ان لا نسمح الى نقد الاحتلال لنكون... لا اكثر... سريعين فكرته... والافتضحت جريدة الحوار وأمير اغلاقها الدعوة الى فتحها اصبحت في الخلف الآن... بسبب التطورات الدموية. وربما ان يعاد فتحها مطلقاً... ولكني اخشى على قواعدنا ان نفقد قدرة التمييز بين كونها مفتوحة... او مغلقة لشر يحيا. مادام الاحتلال يحتل... ذلك!

الأيتام... مأساة الطفولة الضائعة

اطفال يتوسدون الارض ويلتحفون السماء وينخرطون في عصابات السلب والنهب

اياد عطية

لا اجهزة الكهربائية، منظر الاطفال الذين يتكاثفون الخبز امام مخابز المناطق الشرقية من العاصمة بغداد، منظر الاطفال المتناثرين في كل مكان، منظر الاطفال الذين يتسولون في الشوارع، منظر الاطفال الذين يتعاطون المخدرات، منظر الاطفال الذين يتسكعون في الشوارع، منظر الاطفال الذين يتوسدون الارض ويلتحفون السماء، منظر الاطفال الذين ينخرطون في عصابات السلب والنهب، منظر الاطفال الذين يتعرضون للاعتداء الجنسي... وبالتالي يبدو اجبار على على اعتبار الدعارة.

الايتام على الاسماء:

يعطي قسم الايتام برعاية الاسماء... وفقاً ويقوم فريق قسم من الحصول على التعليم والرعاية والتوجيه الازم في تكثر بعض الاسماء... عباس حسن ٣ سنة مثال آخر على استغلال الاطفار يوم الايتام عباس لم يتجاوز السادسة من العمر يبيع مع امه في شارع الرشيد، حالة الذي يكون عليه... مقابل عمل عباس الى جانب حالة في بيع اللاعبس المتعلقة (الحالة) وهو مثال حي على مئات من الحالات المشابهة، حيث يتجول الطفل البريء في معظم شوارع بغداد، وحتى اصحابه بالحياة وارتفاع الضغط اشتراه لتطوير قدراته العقلية السعية.

دور الدولة تجاه الايتام:

في دور الدولة تجاه الايتام ويحصل الطفل على قدر جيد من الرعاية والاهتمام. وتتوفر في هذه الدور الكثير من التطبيقات التي تساعد الايتام على الاستمرار في الحياة.

في دار الحنان للرعاية الاجتماعية بغداد على محمد اكرم ابراهيم حيث يقول: "الاطفال الذين يتواجدون في هذه الدار هم من الاطفال الذين يتعرضون للاهمال من قبل ذويهم، وه